المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	14-08-2007	العـــدد :	14962
الصفحـات :	11	المسلسل :	82

ملف صحفي

ذكرى استقلال باكستان

السفير الباكستاني والقنصل العام يثمنان مواقف المملكة ويهنئان الجالية

شاهد كريم الله

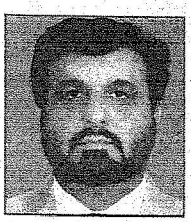

زيغم الدين اعظم

عكاظ (الرياض)

تحتفل باكستان اليوم بالذكري الستين ليوم الاستقلال. وبهذه المناسبة الميمونة والسعيدة يتوجه سفير باكستان بالمملكة السيد شاهد كريم الله والقنصل العام السيد زيغم الدين اعظم بالتهاني القلبية إلى الجالية الباكستانية المقيمة في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-08-2007 العـــدد : 14962
الصفحـات : 11 المسلسل : 82

مشيرا الى ان باكستان ظهرت إلى الوجود كدولة مستقلة على خارطة العالم يوم ١٤ أغسطس عام ١٩٤٧م اثر كفاح مرير وطويل قام به مسلمو شبه قارة جنوب آسيا تحت قيادة قائدهم الأعظم محمد علي جناح.

وكانت مبادئه الخاصة (إيمان، اتحاد، نظم) هي الدافع لإعطائهم الشجاعة في المواجهة والتغلب على أية مواقف صعبة والتغلب عليها من اجل تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في إقامة وطن مستقل لهم حيث يمكنهم العيش وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية السمحة.

وقال السفير الباكستاني فقط الدول التي تتمتع بالاتحاد وبالقوة والتقدم هي الدول التي يمكنها مواجهة أية تهديدات خارجية أو داخلية تهدد سيادتها. إن مهمتنا كأمة أن نجعل من باكستان بلدا أكثر قوة وازدهارا وتقدما. ولا يمكننا تحقيق هذه الأهداف إلا بإتباع ديننا الإسلامي الحنيف ومبادئ قائدنا الذهبية (إيمان واتحاد ونظم). ويواصل ان اليوم هو يوم للدعاء والفرح وتجديد العهد. فعلينا أن نختبر نقاط قوتنا وضعفنا. ان الرابع عشر من أغسطس يذكرنا بكفاح وتضحيات الآباء والأجداد.

في هذا اليوم علينا أن نقف سويا كأمة موحدة لمواجهة التحديات بشجاعة وتصميم وان نعاهد أنفسنا على الا ندخر جهدا في سبيل جعل باكستان دولة حديثة متقدمة متنورة وديمقراطية، دولة الرفاهية المسلمة. ويستطرد سفير باكستان إن الحمد لله ، فبفضله تمكنت سياسات الإصلاح الدءوبة والشفافة عبر السنين الثماني الماضية أن تأتي بالاقتصاد المستقر والاعتراف بالباكستان في المجتمع الدولي كدولة متنورة وحديثة ومتقدمة وديمقراطية.

فهناك حكومة منتخبة وممثلون للشعب في كافة قطاعات الدولة بدئا من المجالس الوطنية ومجالس الأقاليم إلى المستويات الأدنى مرتبة وأصبح الدفاع عن الوطن قوة لا يمكن اختراقها.

ويستمر قائلا تتمتع باكستان والمملكة العربية السعودية بعلاقات ثنائية ممتازة. وقد ازدادت هذه العلاقات وثوقا عبر الروابط الدينية الأبدية والقرب الجغرافي ووجود عدد كبير من الجالية الباكستانية في المملكة. كذلك فهناك التعاون المتبادل على مستوى المحافل الإقليمية والدولية حول مسائل تتعلق بالاهتمام المشترك للبلدين الشقيقين وكذلك اهتمامات الأمة الإسلامية. كان من شأن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز إلى باكستان العام الماضي ان عملت على تقوية العلاقات الأخوية. تلاها مباشرة زيارة سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز إلى باكستان. كما قام رئيس وزراء باكستان السيد شوكت عزيز بزيارة إلى المملكة في شهر ديسمبر ٢٠٠٦م. وقام الرئيس بروبز مشرف بزيارة إلى المملكة العربية السعودية مرتين خلال الأشهر الستة الماضية. إن هذا يدل على أهمية العلاقات الودية العميقة بين البلدين الشقيقين.

ويقول إنني أثمن الدعم والمساعدة المقدمة إلى الجالية الباكستانية في كل خطوة يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية.

ويختتم حديثه قائلا: ليس من الإنصاف إلا اذكر المساهمة التي يقوم بها المغتربون في تطوير اقتصاد باكستان وكذلك البلد المضيف. ان المقيمين الباكستانيين هم خير ممثل لبلدهم وقيمه.

وانتهازا لهذه الفرصة لا يسعني إلا ان احث الجالية الباكستانية المقيمة في المملكة العربية السعودية على ان تتبع قوانين البلد المضيف وان تعمل بمزيد من الحماس والأمانة والإخلاص في العمل وان تشكل خير صورة لباكستان. وبصفتي سفيرا لباكستان فلن ادخر جهدا في دفع العلاقات الأخوية القائمة بين باكستان والمملكة العربية السعودية إلى المزيد من التاخي والقوة والمتانة.